. @ 106 @

قال الزجاج وكما قال الآخر .

(نحن بما عندنا وأنت بما عندك % راض والرأي مختلف) + المنسرح + .

وقوله ! 2 2 ! المعنى قدر هذين النيرين ! 2 2 ! لكي ! 2 2 ! بها ! 2 2 ! رفقا بكم ورفعا للاتباس في معاشكم وتجركم وإجاراتكم وغير ذلك مما يضطر فيه إلى معرفة التواريخ وقوله ! 2 2 ! أي للفائدة لا للعب والإهمال فهي إذا يحق أن تكون كما هي وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص يفصل الآيات وقرأ ابن كثير أيضا وعاصم والباقون والأعرج وأبو جعفر وشيبة وأهل مكة والحسن والأعمش نفصل بنون العظمة وقوله ! 2 2 ! إنما خصهم لأن نفع التفصيل فيهم ظهر وعليهم أضاء وإن كان التفصيل إنما وقع مجملا للكل معدا ليحصله الجميع وقرأ جمهور السبعة وقد رويت عن ابن كثير ضياء وقرأ ابن كثير وحده فيما روي أيضا عنه ضئاء بهمزتين وأصله ضياء فقلبت فجاءت ضئائا فقلبت الياء همزة لوقوعها بين ألفين قال أبو علي وهي غلط وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية آية اعتبار وتنبيه ولفظه الإختلاف تعم تعاقب الليل والنهار وكونهما خلفه وما يتعاورانه من الزيادة والنقص وغير ذلك من لواحق سير الشمس وبحسب أقطار الأرض قوله ! 2 2 ! لفظ عام لجميع المخلوقات والآيات العلامات والدلائل وخصص القوم المتقين تشريفا لهم إذ الاعتبار فيهم يقع ونسبتهم إلى هذه الأشياء المنظور فيها أفضل من نسبة من لم يهتد ولا اتقى . .

قوله عز وجل $ يونس 7 - 10 $.

قال أبو عبيدة وتابعه القتبي وغيره ! 2 2 ! في هذه الآية بمعنى يخافون واحتجوا ببيت أبي ذؤيب .

(إذ لسعته النحل لم يرج لسعها وخالفها في بيت نوب عواسل) + الطويل + .

وحكى المهدوي عن بعض أهل اللغة وقال ابن سيده والفراء إن لفظة الرجاء إذا جاءت منفية فإنها تكون بمعنى الخوف وحكي عن بعضهم أنها تكون بمعناها في كل موضع تدل عليه قرائن ما قبله وما بعده فعلى هذا التأويل معنى الآية إن الذين لا يخافون لقاءنا وقال ابن زيد هذه الآية في الكفار وقال بعض أهل العلم الرجاء في هذه الآية على بابه وذلك أن الكافر المكذب بالبعث ليس يرجو رحمة في الآخرة ولا يحسن ظنا بأنه يلقى ا ولا له في الآخرة أمل فإنه لو كان له فيها أمل لقارنه لا محالة